ما وراء الذاكرة وعادات الاستذكار لدى طلبة الصف الثاني المتوسط المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى

أ.د. حسين ربيع حمادي
جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية

راقيه عباس خضير الدليمي
جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية

Husseinrabee3333@ gmail.com

ملخص

إن الهدف من الدراسة هو التعرف على مستوى ماوراء الذاكرة وعادات الاستذكار لدى طلبة الصف الثاني المتوسط المتميزين والعاديين من ذوى اليد اليمنى واليد اليسرى، ولتحقيق اهداف البحث فقد تبنت الباحثة مقياس ما وراء الذاكرة (تروير وريتش Troyer & Rich ,2002) الذي يتكون من ثلاثة مكونات (الرضا عن الذاكرة، أخطاء الذاكرة، واستراتيجيات التذكر) ب(٤٣) فقرة، اما فيما يخص عادات الاستذكار فقد قامت الباحثة بإعداد المقياس الذي يتكون من إربعة مجالات هي (التنظيم والاستعداد للامتحان، اسلوب المذاكرة، الانتباه في الدروس وتدوين الملاحظات، والرغبة في المذاكرة وتجنب التأخير)، ويتكون من (٥٧) فقرة، تم تطبيق المقياسين على عينة من طلبة الصف الثاني المتوسط من الطلبة المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى، تألفت من(١٠٤) طالبٍ وطالبة بواقع (٥٨) ذكوراً و(٤٦) إناثاً تم اختيار ذوي اليد اليسرى بصورة قصدية في حين اختير ذوي اليد اليمنى بصورة عشوائية .

ولغرض معالجة البيانات تم استخدام عدد من الوسائل الاحصائية ومنها اختبار مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة كيودور ريتشاردسون (٢٠) واختبار (ت) لعينة واحدة وتحليل التباين الثلاثي للأوساط غير الموزونة، وبعد تحليل هذه البيانات تم التوصل الى النتائج التالية:

_ فيما يتعلق بالهدف الاول ان مستوى ما وراء الذاكرة دون المستوى المطلوب .

_ اما الهدف الثاني وجد ايضا ان مستوى عادات الاستذكار دون المستوى المطلوب _ اما الهدف الثالث فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى ما وراء الذاكرة لدى طلبة الصف الثاني متوسط من المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى على وفق متغير الجنس

_ اما فيما يتعلق بالهدف الرابع فظهر وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى عادات الاستذكار ولصالح المتميزين ذوي اليد اليسرى، وتوصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: ما وراء الذاكرة

Abstract

The goal of the study is to know the level of metamemory and memorizing habits for superior and normal students for right and left handed

To achieve the goals of the research, the researcher used metamemory scale (Troyer & Rich, 2002) which consist from three components (memory satisfaction, memory faults, remembering strategies) in (43) items. While what relate to memorizing habits, the researcher made a scale which consist from four scopes, they are (Organize and prepare for the exam, studying style, attention to their subjects and writing notes, the desire for studying and avoiding delays). and it consist from (57) items. Then apply the scale on sample of the eighth grade superior and normal students who were right and left handed. This scale applied on (104) students, (58) male and (46) female, which the left handed students were chosen in particular, while the right handed students were chosen randomly. The research aims to know the following:

For data processing different statistical methods were used, such as: Chi-square, Pearson correlation, Kuder Richardson formula, T-test for one sample and three way analysis for unweighted means. After analyzing these data, we conclude the following:
For data processing different statistical methods used, such as: Chi-square, Pearson correlation, Kuder Richardson formula, T-test for one sample, three way analysis for un-weighted means. After analyzing these data, we conclude the following:
Regarding the first goal, the level of metamemory is less than expected.
The second goal, regarding the level of memorizing habits is also less than expected.
While the third goal showed there is no statistical significant difference in metamemory level for the eighth grade for both superior and normal students who are right and left handed regarding gender.
The fourth goal showed statistical significant difference in memorizing habits level regarding superior students who are left handed.

Key ward: Metamemory

مقدمة

إن الهدف من الدراسة هو التعرف على مستوى ماوراء الذاكرة وعادات الاستذكار لدى طلبة الصف الثاني المتوسط المتميزين والعاديين من ذوى اليد اليمنى واليد اليسرى، ولتحقيق اهداف البحث فقد تبنت الباحثة مقياس ماوراء الذاكرة (تروير وريتش .Troyer & Rich ,2002) الذي يتكون من ثلاثة مكونات (الرضا عن الذاكرة، أخطاء الذاكرة، واستراتيجيات التذكر) ب(٤٣) فقرة، اما فيما يخص عادات الاستذكار فقد قامت الباحثة بإعداد المقياس الذي يتكون من أربعة مجالات هي (التنظيم والاستعداد للامتحان، اسلوب المذاكرة، الانتباه في الدروس وتدوين الملاحظات . والرغبة في المذاكرة وتجنب التأخير)، ويتكون من (٥٧) فقرة، تم تطبيق المقياسين على عينة من طلبة الصف الثاني المتوسط من الطلبة المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى، تألفت من(١٠٤) طالبٍ وطالبة بواقع (٥٨) ذكوراً و(٤٦) إناثاً تم اختيار ذوي اليد اليسرى بصورة قصدية في حين اختير ذوي اليد اليمنى بصورة عشوائية .

ولغرض معالجة البيانات تم استخدام عدد من الوسائل الاحصائية ومنها اختبار مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة كيودور ريتشاردسون (٢٠) واختبار (ت) لعينة واحدة وتحليل التباين الثلاثي للأوساط غير الموزونة . وبعد تحليل هذه البيانات تم التوصل الى النتائج التالية:

_ فيما يتعلق بالهدف الاول ان مستوى ما وراء الذاكرة دون المستوى المطلوب .

_ اما الهدف الثاني وجد ايضا ان مستوى عادات الاستذكار دون المستوى المطلوب _ اما الهدف الثالث فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى ما وراء الذاكرة لدى طلبة الصف الثاني متوسط من المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى على وفق متغير الجنس

_ اما فيما يتعلق بالهدف الرابع فظهر وجود فروق ذاتَ دلالة احصائية في مستوى عادات الاستذكارْ ولصالح المتميزين ذوي اليد اليسرى . وتوصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

اولا :.

عرفها :

١- تروير (Troyer&Rich ,2002)

هي معرفة الفرد بذاكرته وادراكه لها ووعيه بها أو بأى شيء يتصل بعملية تخزين المعلومات واسترجاعها أو بوظيفة الذاكرة بوجه عام . (Troyer &Rich: 2002 : 19).

٢- بريز (Perez, 2002)

هي معرفة الفرد بذاكرته وبكل شى يرتبط بتسجيل وتخزين واسترجاع المعلومات وتحديد ما اذا كان الموقف يتطلب جهدا اكبر او اقل وتحديد الاستراتيجيات المناسبة للمهمة بخصائص الفرد المعرفية وخصائص النص والمهمة . (Perez& Garcia ,2002 : 96)

ثانيا : عادات الاستذكار : Study Habits

عرفها:

١ – كود (Good , 1973)

طريقة الطالب في الاستذكار سواء كانت بصورة نظامية أم غير نظامية فعالة أم غير فعالة (Good : 1973:p5)

٢- يوسف (١٩٧٩)

هي الطريقة والأنماط السلوكية المختلفة التي يتبعها الطالب في الدراسة والاستذكار للمواد الدراسية بهدف استيعابها للأداء الجيد والمعرفة لأى هدف آخر. (يوسف ، ١٩٧٩ : ١٦)

مشكلة البحث

اصبحت مشكلة الذاكرة في النصف الثاني من القرن العشرين من اكثر مشكلات علم النفس العلمية التي حظيت بالدراسة والاهتمام والتي تحقق فيها التطور الكبير حيث تمت دراستها في الكثير من الفروع والمجالات العلمية بما في ذلك العلوم التي تبدو بعيدة عن علم النفس مثل تكنولوجيا المعلومات والحاسوب والطب والبيولوجيا والفسيولوجيا وعلم الاجتماع وباستخدام مداخل واساليب متنوعة. (المنصور ، ١٩٨٨ : ٣٦٥)

ويذكر شورت واخرون (1993,SHORTEL A)، ان قلة الوعى بانظمة الذاكرة وعملياتها واستراتيجيات التذكر وانخفاض ماوراء الذاكرة بصفة عامة يؤدى الى انخفاض اداء الذاكرة وعملياتها وخاصة الاستدعاء والتعرف والفشل فى استخدام استراتيجيات التذكر، ويؤكد كايل (KAIL,1995).

ان استخدام المتعلم للسلوك الاستراتيجي يتوقف على مدى الوعى بمعارفه ومعتقداته الخاصة بما وراء الذاكرة وكفاءة التذكر لديه، فالمتعلمون غير الواعين بمدى ذاكرتهم وكفاءتها قد يبالغون فى تقديراتهم مما يؤدى الى عدم وجود مبرر لاستخدامهم لاستراتيجيات الذاكرة . (فضل ، ٢٠١٢ ، ٤)

والقصور في اداء الذاكرة يرجع بدرجة كبيرة الى نقص في قدرة الفرد على التوجيه والتحكم في عمل الذاكرة او ما يشير الى عدم كفاية ما وراء الذاكرة. (ابو المعاطى ، ٢٠١٢ ، ٣٢٥).

ونجد الكثير من الطلبة يبذلون جهودا كبيرة في المذاكرة والدراسة في مرحلة الاستعداد لا داء الامتحانات المدرسية المختلفة من اجل الحصول على درجات مناسبة تؤهلهم للانتقال الى المرحلة الدراسية الاعلى الا انهم قد يعانون بعض الصعوبات في تحقيق ذلك وقد تعود هذه الصعوبات الى الطريقة او الاسلوب الذى يتبعه الطالب في معالجة

المعلومات الدراسية وقد تكون فى كثير من الاحيان معالجة سطحية او غير صحيحة او غير ملائمة للمادة الدراسية ونتيجة لذلك فهم يعانون من صعوبات فى عملية التذكر في اثناء اداء الامتحانات. (دافيدوف، ١٩٨٣، ٣٦٤)

والاستذكار الجيد اساس الحياة الدراسية ومن خلا له يتعرف الطالب على نقاط الضعف والقوة لديه ويحقق له التفوق في التحصيل ويزوده بالمعرفة والخبرات والمعلومات وتفسير المعلومات ليس في مجال الامتحانات بل في مضمار الحياة الطويل ويجعل المتعلم عنصرا حيويا وفعالا في العملية التعليمية. (فطيم ، ١٩٨٩ ، ١٠٣)

كما ان التباين الواضح بين المتميزين والعاديين وبين سريعى التعلم وبطىء التعلم والمتميزين في القراءة وذوي صعوبات التعلم، انما يرجع الى امكاناتهم وقدراتهم وخصائص ماوراء المعرفة لديهم اذا احسن استثمارها سوف تسهم في حل الكثير من مشكلات المجتمع والرفع من شانه وتقريب الهوة بينه وبين المجتمعات المتقدمة .

ونرى بعض الطلاب يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة داخل الموقف التعليمي وهؤلاء يواجهون بعض المشاكل في الفصول الدراسية من الجلوس واعاقة من يجاورهم من مستخدمي اليد اليمنى اثناء الكتابة، كما ان مستخدمى اليد اليسرى لديهم مشكلات تعليمية تستلزم وضعهم في فصول خاصة بهم لان لهم خصائص تميزهم عن اقرانهم من المهارات الحركية والادراك والتفكير وتجهيز المعلومات، بينما مستخدمى اليد اليمنى لديهم تخصص في هذة الوظائف العقلية حيث يقوم كل نصف بوظائف عقلية مستقلة لحد ما . (الديب، ١٩٩٨ :٤٨١)

_ وبموجب ما سبق جاز لنا ان نتساءل : عن مستوى ماوراء الذاكرة وعادات الاستذكار لدى طلبة الصف الثاني متوسط المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى . وفيما اذا كان هناك فرقا في مستوى ماوراء الذاكرة وعادات الاستذكار لدى هولاء الطلبة المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى وعلى وفق متغير الجنس .

اهمية البحث

ان الاهتمام بما وراء الذاكرة وبمكوناتها المختلفة احد الاهداف التى نالت اهتمام التربويين لما لهذا المفهوم من اهميه في التعلم وفي مختلف الجوانب المعرفية والاكاديمية والشخصية التى منها ارتقاء الذاكرة، والتنظيم المعرفي الذاتي، والمراقبة الذاتية والسلوك الاستراتيجي الفعال والتكيف النفسي، ويلاحظ ان جهود التربويين لتنمية هذا الشكل المتقدم من ما وراء المعرفة مازالت في بدايتها الاولى سواء كانت في مجال التعليم العام ام الجامعي . (ابو غزال ، ٢٠٠٧ : ١)

نتيجة لذلك فقد نال موضوع ماوراء الذاكرة اهتمام العديد من الباحثين والدارسين في ميدان علم النفس التربوي والمعرفي واولى الابحاث جاءت من قبل " فلافيل" حول كيفية وعي وتحكم الاطفال في وظائف الذاكرة لديهم (flavell 1979) والتي دلت بان الاطفال يكونون غالبا غير واعيين لكيفية عمل ذاكرتهم وغير واعين لكيفية تقييم صعوبة المهمة والاستجابة المناسبة لها، كما اشارت هذه الابحاث الى ضرورة تعلم الفرد كيف تعمل ذاكرته وماذا يجب عليه ان يعمل من اجل نجاحه في التذكر .(بقيعي ،٢٠١٣:٦)

لان ما وراء الذاكرة من اهم مكونات ماوراء المعرفة كما انها تمثل احد المتطلبات الهامه في التعلم وبدون الاستخدام الامثل لما وراء الذاكرة قد ينشا عنه العديد من المشكلات الاكاديمية كتدني التحصيل والانجاز الدراسي، كما ان توافر المعلومات عن مكونات ماوراء الذاكرة يمد المتعلم بالتغذية الراجعة ومراقبته لتعلمه، مما يعينه على تحقيق الانجاز الاكاديمي الامثل (بشارة والعطيات، ٢٠١٠ : ١٢)

ارادة الفرد، وبما ان هذه العملية تتطلب تطبيق اساليب وطرق التمكن من المعرفة في اشكاله المختلفة كذلك تتطلب الارادة والتصميم لبذل الجهد وتحمله للبحث عن المعلومات والتواصل مكونات الكفاية الشخص .

تستخدم تلك المهارات في اكتساب وتناول المعلومات والافكار الجديدة من مجالاتها المختلفة داخل المدرسة وخارجها وادخالها بالعقل من خلال الحواس والتناول العقلى للمعلومات، واول خطوة نحو التعلم والاستذكار الفعال هي تحسين مهارات المدخلات والتى تتمثل في (القراءة والاستماع، عمل الملاحظات والملخصات)

نماذج عملية الاستذكار :

احتل موضوع نماذج عملية الاستذكار اهتمام عدد كبير من علماء النفس والباحثين المهتمين بعملية التعلم والاستذكار والاستراتيجيات المستخدمة في هذه العملية وظهرت عدة اتجاهات في هذا الموضوع يشار اليها بنماذج عملية الاستذكار

وتنحصر اغلب هذه الاتجاهات في ثلاث اتجاهات اساسية الاول يشار اليه بنماذج عملية الاستذكار التي تهتم با حداث الاستذكار والثاني يشار اليه بتصنيف استراتيجيات الاستذكار والثالث يشار اليه بنماذج المكونات التي تصف العوامل الرئيسية التي تؤثر على عملية الاستذكار والتحصيل الدراسي .

ويعتبر النموذج الذي وصفه " جون توماس ، ووليم روهور ١٩٨٦ "

" Gohn Thomas & Wiliam Rohwer"من النماذج التي جمعت بين اكثر من اتجاه من الاتجاهات السابق الاشارة اليها التي اهتمت ببحث ودراسة عملية الاستذكار، حيث يعتبر هذا الاتجاه، اتجاه نمائي لانه يعتمد على انشطة الطلاب السابقة واللاحقة في تحليل عملية الاستذكار، كما ان هذا الاتجاه يجمع بين اتجاهين اساسين من اتجاهات البحث في عملية الاستذكار وهما اتجاه مكونات الاستذكار، واتجاه عملية الاستذكار، وان اهم مايميز هذا الاتجاه هو التركيز على انشطة الطالب السابقة واللاحقة اثناء عملية الاستذكار . (الشرقاوي ، ٢٠١١ : ٢١١)

والنموذج الذي يقترحه كل من جون توماس ووليم روهورد يعتمد على اربعة محاور اساسية هي :

المحور الاول _ خصائص المقرر الدراسي

المحور الثاني _ خصائص الطالب

المحور الثالث _ انشطة الاستذكار

المحور الرابع _ مخرجات الاستذكار كما موضح في نموذج (٤)

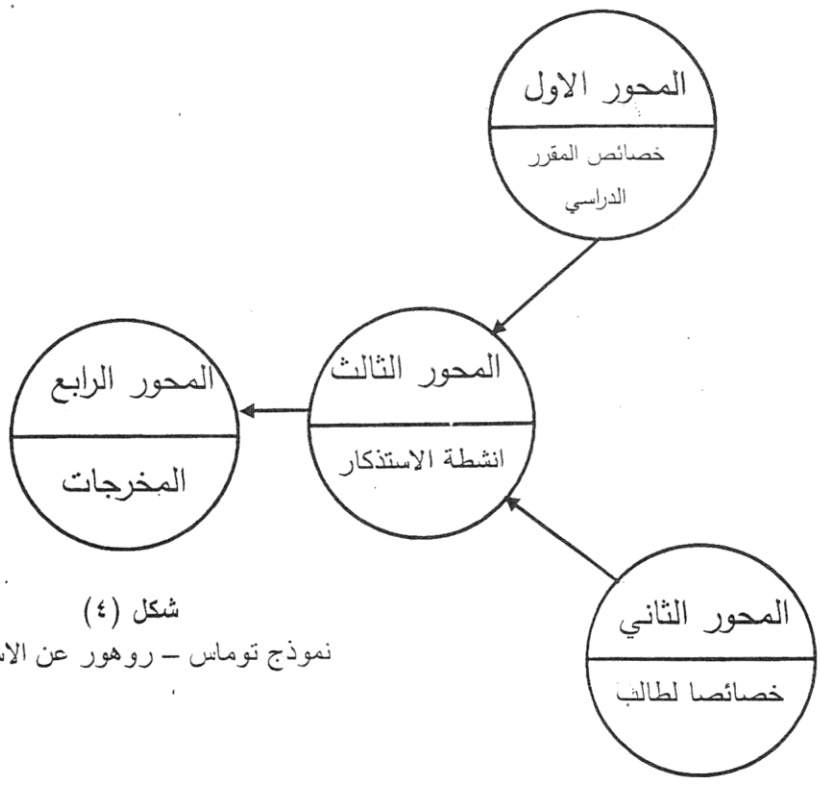

شكل (٤)
نموذج توماس – روهور عن الاستذكار

أفضلية استخدام اليد وتخصص نصفي الدماغ :

_ تاريخيا كان استخدام اليد اليمنى يشير دائما الى المهارة التي تشتق منها كلمة (Dexterous) أي ماهر ومنها تاتي كلمة ايمن (Dextral) (يستخدم اليد اليمنى)وفي المقابل فان كلمة (اعسر او ايسر)(Sinister) اى استخدام اليد اليسرى كانت تستخدم بمعنى شرير وان اصلها في اللاتينية يعنى(اعسر) كما في كلمة (Left)، في اللغة الانكليزية تعنى في اصولها الضعف لذلك كان ينظر من الناحية التاريخية لاستخدام اليد اليسرى على انها شئ غريب او غير عادي كما كان هناك تعصب ضد من يستخدم اليد اليسرى، فعادة كان ينظر الى هولاء الافراد على انهم في مرتبة اقل او انهم خدمة الشيطان . Servant of The Davil

ويرجع مفهوم استخدام اليد الى بول بروكا P Broca_ الذي اعتبر ان استخدام اليد وعلاقتها باللاتناظر المخي يمكن ان يكون طريقة بسيطة وغير مكلفة تساعد الاطباء على تحديد مدى سيطرة كل نصف على وظائف اللغة ولايوجد تعريف علمي محدد لكلمة استخدام اليد Handedness وفي اللغة العامة تعنى الكلمة : اليد التي يستخدمها الفرد في الكتابة .

وفي المجال العلمي يزداد الامر غموضا، فالبعض يستخدمها للإشارة الى اليد التي يستخدمها الفرد ويكون اداؤه بها سريعا ودقيقا على الاختبارات اليدوية، والبعض يستخدمها للإشارة الى اليد التي يفضل الفرد استخدامها بغض النظر عن نوعية الاداء . (عبد القوي ،٢٠١١ : ١٦٦)

ثانياً :- دراسات سابقة

يتضن هذا المحور عرضا للدراسات السابقة التي استطاعت الباحثة الاطلاع عليها ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، فضلا عن المؤشرات التي افادت الباحثة، وسيتم عرض هذه الدراسات على وفق محورين هما :

- المحور الاول : دراسات تناولت ماوراء الذاكرة

دراسات عـــــربية

١ – دراسة (المشاعلة ٢٠٠٦)

(تصميم برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الاسلامية لدى طلبة الصف السادس الاساسي وتاثيره في تنمية عمليات ماوراء الذاكرة والتحصيل واتجاهاتهم نحو التعلم بالحاسوب)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر تصميم برنامج محوسب في مادة التربية الاسلامية لدى طلبة الصف السادس الاساسي وتأثيره في تنمية عمليات ماوراء الذاكرة والتحصيل واتجاهاتهم نحو التعلم بالحاسوب، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٥) طالبا من طلاب الصف السادس الإساسي تم توزيعهم عشوائيا الى مجموعتين تجريبية وظابطة، ولاجل تحقيق اهداف الدراسة قام الباحث بأعداد برنامج تعليمي محوسب، واستخدام مقباس ماوراء الذاكرة، واستخدم الوسائل الاحصائية التالية : معامل ارتباط بيرسون، الوسط الحسابي، مربع كاى، تحليل الانحدار المتعدد، واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والظابطة في الاختبارات البعدية الثلاثة لا بعاد ماوراء الذاكرة وهي، المعرفة الواقعية، والفعالية الذاتية للذاكرة والتأثير المرتبط بالذاكرة (نافز ، ٢٠١٣ : ٣٣٦)

٢ _ دراسة (ابو غزال ٢٠٠٧)

(العلاقة بين ماوراء الذاكرة ودافعية الانجاز الدراسي لدى طلبة جامعة اليرموك)

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز لدى طلبة جامعة اليرموك . وفيما اذا كانت هذه العلاقة تختلف باختلاف جنس الطالب وتخصصه .وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٦) من طلبة الجامعة . انقسمت العينة الى (١٨٥) طالبا و (٢٤١) طالب، ولاجل تحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس ما وراء الذاكرة (لتروير وريتش)، واستخدم الوسائل الاحصائية التالية : الوسط الحسابي، معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، واظهرت نتائج الدراسة ان مستوى ماوراء الذاكرة لدى طلبة الجامعة كان متوسطا وان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين ماوراء الذاكرة ودافعية الانجاز وبين مكونات ماوراء الذاكرة الثلاث (الرضا عن الذاكرة، استراتيجية الذاكرة، اخطاء الذاكرة).

_ دراسات اجنبية

١ _ دراسة فان ايد وكورتزى (Van Ede & Cotzee : 1996)

(Metamemory Memory Strategy and Study Technique)

(MMSSTL)

(ماوراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر واساليب الاستذكار) (دراسة عاملية)

هدفت الدراسة الى اكتشاف العوامل المكونة لكل من ماوراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر واساليب الاستذكار والعمل العقلي عند الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٨) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس شامل اعد خصيصا لقياس كل من ما وراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر واساليب الاستذكار بعد التاكد من صدقه وثباته، واستخدم الوسائل الاحصائية المناسبة وهي : معامل ارتباط بيرسون، التحليل العاملي، واظهرت

نتائج الدراسة، الى ان هناك اربعة استراتيجيات للذاكرة تستخدم بصورة شائعة هي: استراتيجيات التنظيم واستراتيجيات التصور العقلي، واستراتيجيات ترميز المعلومات، واستراتيجيات التسميع .

المحور الثاني: دراسات تناولت عادات الاستذكار

دراسات عربية

١-دراسة(عبادة ١٩٨٨)

(قلق الاختبار في موقف اختباري ضاغط وعلاقته بعادات الاستذكار والرضا عن الدراسة والتذكر والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة البحرين)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط ومتغيرات عادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب وطالبات كليتيي التربية والعلوم والآداب بجامعة البحرين، ولأجل تحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث قائمة قلق الاختبار (لنبيل الزهار، ودنيس هوسفر ١٩٨٥) ومقياس عادات الاستذكار (لجابر عبد الحميد، سليمان الخضري ١٩٧٨) ومقياس الرضا عن الدراسة (ابراهيم وجيه ١٩٨١) واستخدم الوسائل الاحصائية: معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين، اختبار (ت)، تحليل الانحدار المتعدد، واظهرت النتائج، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينتى مرتفعي ومنخفضي قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط .

دراسات اجنبية

١- دراسة فرانسيس (Francis 1985)

(The effect of instructional Group counseling in study habits and attitudes and academic achievement of economically and academically Disadvantaged College Freshmen)

(اثر الارشاد الجماعي في العادات الدراسية والاتجاهات والتحصيل الاكاديمي لدى الطلبة المبتدئين والمتضررين اقتصاديا واكاديميا)

هدفت الدراسة الى التعرف على تاثير الارشاد الجماعي في العادات الدراسية والاتجاهات والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة الكلية المبتدئين والمتضررين اقتصاديا واكاديميا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالبة وطالب من طلبة الكلية وقسمت العينة عشوائيا الى مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استعمال مقياس(تينسي) لمفهوم الذات ومقياس (براون هولتزمان) للعادات الدراسية واستخدم الوسائل الاحصائية المناسبة: وهي تحليل التباين المتعدد، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية، لاتوجد اختلافات مهمة بين المجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات المحددة للدراسة .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءته :

يتضمن هذا الفصل عرضا لمنهجية البحث واجراءته المتمثلة بتحديد مجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها وتحديد ادوات القياس، فضلاً عن تحديد اهم الوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات وتحليلها.

منهجية البحث :-

تم استخدام المنهج الوصفي لكونه انسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق فيما بينها من اجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة، إذ يعد المنهج الوصفي من أساليب البحث العلمي وانه يعتمد على

دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا او كيفيا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، إما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا ليوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى . (الختاتنة واخرون،٢٠١٠ ٤٩) .

مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث بطلبة الصف الثاني المتوسط من المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى في المدارس الصباحية المتوسطة والثانوية في مركز محافظة بابل فقط للعام الدراسي (٢٠١٣- ٢٠١٤) التابعة لمديرية تربية بابل[1]، وبناءً على ذلك تم تحديد المدارس واسمائها وعدد طلبتها. وقد بلغ عدد الطلبة في المدارس المتوسطة والثانوية (٩٢٩٧) طالب وطالبة متميزين وعاديين موزعين على (٧٠) مدرسة متوسطة وثانوية، بواقع (٤٥٨٣) طالب عادي و(١١٦) طالب متميز و(٤٤٧٨) طالبة عاديات و (١٢٠)طالبة متميزات.

عينة البحث

يمكن تعريف عينة البحث: على انها جزء من المجتمع تجري عليه الدراسة ويختارها الباحث وفقا لقواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلا صحيحا . (العزاوي ،٢٠٠٨: ٩٦)

١-عينة المدارس

تم اختيار عينة مدارس البحث بالطريقة القصدية من مجتمع البحث، اذ تم اختيار ثانوية الحلة للمتميزات و ثانوية الوائلي للمتميزين وثانوية بابل التطبيقية للبنين وثانوية الوائلي للبنات، علما ان الباحثة قد اختارت ثانوية بابل التطبيقية للبنين وثانوية الوائلي للبنات. كون هذه المدارس تقع ضمن ذات الرقعة الجغرافية لضمان الحصول على عينة متجانسة قدر الامكان .

جدول (١)

عينة المدارس

ت	اسم المدرسة	الجنس	اعداد الطلبة
١-	ث/بابل التطبيقية	بنين	١٧٦
٢-	ث/الوائلي للبنات	بنات	١٣٠
٣-	ث/الوائلي للمتميزين	بنين	١١٦
٤-	ث/الحلة للمتميزات	بنات	١٢٠
			٥٤٢

[1] تم الحصول على هذه البيانات من شعبة التخطيط في مديرية تربية بابل في ضوء كتاب الدراسات العليا لجامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية المرقم ١٩٥ في ٢٠١٤/١/١٤